[434] 12 - ومنها: ما روي عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي (1) قال: كان لي فرس كنت به معجبا، أكثر ذكره في المجالس، فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوما قال: ما فعل فرسك ؟ قلت: هو ذا على بابك الآن. فقال: استبدل به قبل المساء إن قدرت على مشتر لا تؤخر ذلك. ودخل داخل فانقطع الكلام، فقمت مفكرا (2) ومضيت إلى منزلي، فأخبرت أخي بذلك، فقال: ما أدري ما أقول في هذا، وشححت (3) به، ونفست (4) على الناس به، فلما صليت العتمة جاءني السائس. فقال: نفق (5) فرسك الساعة. فاغتممت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول. فدخلت على أبي محمد عليه السلام (من بعد وأنا) (6) أقول في نفسي: ليته أخلف (7) علي دابة. فقال - قبل أن أتحدث بشئ -: نعم نخلف عليك، يا غلام أعطه برذوني

اما من تصحيف المعتز بالمستعين، وهما متقاربان صورة، أو تصحيف أبى الحسن بالحسن والاول أظهر للتصريح بأبى محمد في مواضع. وكون ذلك قبل امامته عليه السلام في حياة والده عليه السلام، وان كان ممكنا لكنه بعيد، انتهى. وتقدم في هامش ح 8 ص 429 بيان حول هذا، فراجع. (1) تقدم بيانه في ص 426 ح 5. (2) فكر وتفكر في الامر: أعمل الخاطر فيه وتأمله. وفي ه والكافي: متفكرا. (3) شح بالشئ: بخل وحرص. (4) نفس به: ضن به. ونفس الشئ على فلان: لم يره أهلا له. (5) نفق: مات. أقول: المعصوم عليه السلام هنا أظهر كرامة من كراماته بعلمه بموت الفرس، وقد سبق في علمه عليه السلام بقوله " ان قدرت... " أنه لا يبيعه لتعلقه الشديد به. (6) " و " م. وفي الكافي " بعد أيام وأنا ". (7) أخلف ا عليه: رد عليه ما ذهب.
